

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، أفضل عالم، وأفضل معلم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

أيها القارئ المكرم، ها هو بين يديك كتاب: فذّ في بابه، فريد في أسلوبه، وفق كاتبه لتناول موضوعاته بالبحث والتحقيق، والتحرير الدقيق.

فهذا كتاب «أحكام الأدوية في الشريعة الإسلامية» وهي أحكام يحتاج إليها كل مسلم، خاصة الأطباء والصيادلة، ومن يتصل بهم، بل لعل أكثر الناس يحتاجون إلى معرفة هذه الأحكام، فنحن في عصر ابتلي فيه الناس بكثرة تناول الأدوية، معالجة ووقاية بزعمهم.

ولم تعد الأدوية كما كانت في أول الأمر من المركبات البسيطة، بل تطورت، شأنها شأن كثير من حاجات الإنسان، من الأغذية ونحوها، تطورت، فصارت مركبات معقدة، وعمليات متداخلة، فالمسلم بحاجة إلى أن يقف، ويعرف أحكامها، ما يحل منها، وما يحرم.

وأحسب الكاتب قد وفق إلى حد بعيد، في تحقيق البحث، وتحرير الحكم، لكثير من المسائل التي تعرض لها.

وأحسبه أهلاً لذلك، أعني الأخ الدكتور حسن بن أحمد بن حسن الفكي، فهو حافظ لكتاب الله، تصدر زملاءه، وبزّ أقرانه في سنيات الطلب، في كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وفي مرحلتي الماجستير والدكتوراه، فكان الأول في سنوات الدراسة، ومرحلة الدراسات العليا.

وقد كان لي شرف الإشراف على بحثه أثناء إعداده.

أسأل الله الكريم أن يوفقنا وإياه، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه  
الكريم، إنه سميع مجيب.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

وكتب

أبو عبد القيوم محمد بن ناصر بن سلطان السحبياني

المدرس بالمسجد النبوي الشريف